مجلة جامعة الأقصى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد الخامس، العدد الثالث، ص270-290، ستمبر2022
ISSN 2791 - 3783

درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين

أ. رانيا خالد أبو بكر*

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية الكتاب الإلكتروني التفاعلي في تدريس برنامج سكراتش على تنمية

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، استخدم المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات وتحليلها، وتكون مجتمع الدراسة من (3358) معلمًا ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (383) معلمًا ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش جاءت بدرجة متوسطة؛ وكشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي تعزى لمتغيرات (الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي). توصي الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية لمدراء المدارس في محافظة جرش بأساليب التفاعل الإجتماعى الاسلامي وحثهم على التواصل الفعّال.

الكلمات المفتاحية: درجة تطبيق، التفاعل الاجتماعي الإسلامي، مديري المدارس، معلمي المدارس.

أ. رانيا أبو بكر – وزارة التربية والتعليم الأردنية – raniaabubakr@yahoo.com

The Degree of Applicability of Islamic Social Interaction Among School Principals in Jarash Governorate From the Point of View of Teachers

Abstract

The study aimed to identify the degree of application of Islamic social interaction among school principals in Jerash Governorate from the teachers' point of view. The descriptive survey method was used, and the questionnaire was a tool for data collection and analysis. The study population consisted of (3358) male and female teachers, and the study sample consisted of (383) male and female teachers. They were chosen by the simple random method. The results of the study showed that the degree of applicability of Islamic social interaction among school principals in Jerash governorate came to a medium degree; The results revealed that there were no statistically significant differences in the degree of application of Islamic social interaction due to the variables (gender, experience, and educational qualification). The researcher recommends the necessity of holding training courses for school principals in Jerash Governorate on methods of social interaction, and urging them to communicate effectively.

Keywords: degree of application, Islamic social interaction, school principals, school teachers.

المقدمة:

ترتبط عملية تقدم الأمم والشعوب إلى حد كبير بمدى تقدم الأنظمة الإدارية وتطورها، وذلك لأن الإدارة عمل إنساني يقوم به الإنسان من أجل تحقيق أهدافه التي يسعى إليها، فكلما ازداد المجتمع تقدماً ونمواً اتسعت مسؤولية الإدارة تبعاً لذلك، وانطلاقاً من الأهمية البالغة والدور الحيوي للإدارة في تقدم الأمم والشعوب، فقد سعت مختلف التربويات بغض النظر عن مصادرها إلى الاهتمام بالإدارة، وإيلائها المزيد من العناية والبحث، ويمثل الإسلام منهج حياة بشرية متكاملة لا نقص فيه، فقد أشتمل على كل المقومات الحضارية التي تحقق السعادة والخير للإنسان في الدنيا والآخرة، واتضحت عظمة هذا الدين وكماله من خلال تناوله لشتى جوانب حياة الإنسان وقضاياه، فصاغها أحياناً بصورة تفصيلية وتناولها مرة أخرى بصورة كلية عن طريق القواعد الكلية العامة.

وتُعد التربية من أهم وأقدم الموضوعات التي عرفها الإنسان مُنذ أن لمست قدماه سطح الكرة الأرضية، ومارس الإنسان التربية بوسائلها وأنماطها المتعددة منذ فجر تاريخه؛ لتحقيق أهدافه الفردية والجماعية حتى يرث الله سبحانه وتعالى الأرض ومن عليها، وكانت التربية في العُصور الأُولى تأخذ طابع التقليد والممارسة والمحاكاة؛ لتأهيل أفراد المجتمع وتزويدهم بالمهارات والخبرات، لتحقيق أهدافهم الاجتماعية والاقتصادية والزراعية والسياسية والعسكرية والفكرية والثقافية، ويختلف مفهوم التربية من جيلٍ لآخر ومن مدرسة فكرية إلى مدرسة فكرية أُخرى، مما أدى إلى ظهور المدارس والآراء الفلسفية

المختلفة؛ لتُلبي حاجة الأفراد والمجتمعات بأساليب علمّية، وجعل الإنسان يُطوّر وسائل تربيته على امتداد الأزمنة والعصور لتناسب التقدم العلمي والحضاري والتكنولوجي الذي ينتمي إليه (الحياري، 2020، 23).

وأول تربية عرفها الإنسان هي التربية الإلهية التي بدأت مع سيدنا آدم عليه السلام واستمرت مع من جاء من بعده، فجاء الاسلام لينظم العلاقات البشرية ويهذب السلوك الانساني، حيث يرى النحوي (2000، 54) أنه وبعد نزول آدم وزوجته إلى الأرض أخذا يتعلمان ويدرسان ما حولهما بما وهبهما الله من قدرات السمع والبصر والحواس المختلفة، وقوة التفكير والعقل وحب الاستطلاع، ولما رزقه الله بالأولاد استمر أسلوب التعلم معهم جميعا. وهذه التربية التي بدأت مع بداية الوجود الإنساني لم تنته بنهاية جماعة أو قرن أو أمة، وإنما هي تربية خالدة هدفها تعريف الإنسان بحقيقة التصور الإسلامي الصحيح لكل ما قد يشغل ذهنه حول أي قضية من القضايا. والإنسان مدني بطبعه، يجنح إلى تكوين العلاقات، وبناء الروابط مع بني جنسه. فلا يستطيع أن يعيش بمعزلٍ عن غيره لأن العزلة حين تكون طواعية، نوع من الانتحار الذاتي. وحين تكون بالقوة والقسر، عقوبة صارمة تُتخذ ضد نوعٍ معين من المجرمين، أو عملية قتلٍ بطيء حين تُطبق على إنسانٍ بريء، فالإنسان يميل بطبعه إلى مخالطة الناس والتعامل معهم، وهو بحاجة إلى ذلك بحكم المصالح المشتركة، وحاجة كلّ إنسانٍ لأخيه الإنسان. فلا يمكن له الاستغناء عن الآخرين في تحقيق مصالحه. هذه الحقيقة التي جاء بها القرآن الكريم وبين أبعادها، ليتيح لبني البشر التفاعل والتواصل فيما بينهم بالشكل الصحيح (اللحياني، 2013).

وعلى مستوى العلاقات الإنسانية بين الأفراد على اختلاف أشكالهم يبقى هذا المفهوم حاضرًا في القرآن الكريم. ويبدو ذلك في قوله تعالى: **(وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا)** النساء: ٣٦. وقال تعالى: **(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** التوبة: ٧١.

وإذا تحولنا إلى نطاق المجتمع المسلم، وجدنا أن القرآن الكريم يعطي أهمية للعلاقات الإنسانية، ويجعلها أساس الاجتماع وأصل العمران. قال تعالى: **(وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنقَذَكُم مِّنْهَا كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ)** آل عمران: ١٠٣. فالآية تشير إلى أن التآلف بين القلوب نعمة ربانية جديرة بالتنويه، فبذلك تنتفي الأحقاد، وتنمحي البغضاء، وتتوارى الخلافات، وما يترتب عليها من غارات وحروب، ويذهب شبح الهلاك إلى غير رجعة. لأن التآلف بين القلوب إنما هو اتحاد في المشاعر، وانسجام في الوجدان، وباعث على التضامن في السراء والضراء، فهو إذن وحدة نفسية، أو فكرية، أو عقلية أو اجتماعية، ينشأ عنها حتمًا وحدة اجتماعية لا تنفصم. ومن هنا يمكن القول: إن المجتمع في نظر القرآن تأليفٌ بين القلوب، واتحادٌ في المشاعر، وتَشاركٌ في الوجدان.

وبهذا نجد الإسلام قد أولى مسألة التفاعل الاجتماعي أو العلاقات الإنسانية عناية بالغة بشتى جوانبها وجعل، الأساس فيها علاقة الفرد بخالقه والتي

تحقق للفرد أمن النفس والاطمئنان والاستقرار، وجاء ذلك في قوله سبحانه وتعالى: **(الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ)** الرعد: ٢٨. يلي ذلك علاقة الفرد بأقرانه في المجتمع المسلم والتي وضع لها الأسس اللازمة لها والتي جاءت في عدد من الآيات. قال تعالى: **(فَإِنْ أَمِنَ بَعْضُكُم بَعْضًا فَلْيُؤَدِّ الَّذِي اؤْتُمِنَ أَمَانَتَهُ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا تَكْتُمُوا الشَّهَادَةَ وَمَن يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ)** البقرة: ٢٨٣.

وفي هذا الاتجاه صاغ الإسلام أهم الأسس والمبادئ التي يقوم عليها التفاعل الإجتماعي في ظله وهي مبدأ التعاون، التكافل، والرعاية والمسؤولية. ونجد من أقوال الله عز وجل في ذلك: **(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)** المائدة: ٢. وقوله تعالى: **(وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَٰئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)** التوبة: ٧١.

ويرى جرادات وآخرون (2008، 43) أن المتأمل في رسالة التربية الإسلامية يصل إلى أن الهدف الأسمى لهذه الرسالة التربوية هو إحداث التغيير في السلوك الإجتماعى للأفراد والمجتمعات وتكريم الإنسان وهدايته، ولهذا جاءت بمنظومة المبادئ التربوية لتحقيق هذا الهدف، بحيث تكون هذه المنظومة مجتمعة طريقًا يوضح للإنسان علاقته بربه وعلاقته بالأخرين ولعظم التربية الإسلامية وشمولها فقد جاءت بمبادئ سياسية واقتصادية واجتماعية يستطيع أفراد المجتمع المسلم من خلال تطبيقها أن يعكسوا مبادئ الإسلام وقيمة وأخلاقه من خلال سلوكهم وتصرفاتهم.

وتعد التربية وسيلة وأداة للمجتمع لتحقيق أهدافه، ولذلك تعد المدرسة المؤسسة التربوية النظامية التي أوجدها المجتمع لتحقيق اهداف التربية وبالتالي تحقيق أهدافه، ونظرًا للعلاقة الوثيقة بين التربية والمجتمع ، فإن المدرسة لا يمكن أن تعمل بمعزل عن النظام الاجتماعي والمجتمع، فالمدرسة مؤسسة اجتماعية داخل المجتمع؛ وجدت لتعليم أبنائه وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره، ووجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، حيث أن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الاجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع فرغم الاستقلالية النسبية للمدرسة إلا أنه لا يمكن اعتبارها مؤسسة مكتفية ذاتيًا، وإنما طبيعة دورها تجعلها مرتبطة إرتباطًا وثيقًا بمؤسسات المجتمع حيث تتأثر بها وتُؤثر عليها (العوفي، 2008).

اهتمت التربية الاسلامية بكل ما يخص المجتمع الاسلامي ككل واولت الاهتمام للقائد باعتباره هو الراعي والمسئول عن هذا المجتمع، واذ صلح الراعي صلحت الرعية، واهتمت التربية الإسلامية بالمؤسسات التعليمية، وعنيت بها عناية فائقة في عملية اختيار القائد، بل إن الإسلام قد حدد للقادة السلوك المطلوب منهم والعمل الذي يجب أن يقوموا به على أكمل وجه لأثره الإيجابي في العملية التعليمية، ولم تعد مهنة التعليم مجرد عمل جانبي، ولكنه تطور من مجرد عمل جانبي يقوم به المعلم في المدرسة إلى عمل أساسي يعتمد عليه في تحقيق الأهداف المختلفة للعملية التربوية، وأصبحت الدول المتقدمة والنامية على حد سواء تولي الفكر الإداري للعملية التعليمية اهتمامًا كبيرًا، وذلك للدور الذي تقوم به في تقدم

المجتمعات ورقيها، ومن هنا يجب على مدراء المدارس أن يواكبوا حركة التطوير والتجديد لما يسند إليها من دورٍ فعال ومعطاء في مجال إعداد الإنسان الصالح ضمن الفكر الإداري الفلسفي، ولكنها في المقابل اتبعت كل ما هو جديد من النظريات وتخبطت في العديد منها، فكلما ظهرت نظرية جديدة طمست معالم النظريات القديمة (قنديل،2001).

وأشار الحياري (2012، 62) الى أن للمدرسة دورًا بارز في المجتمع أفرزته طبيعة الحياة العصرية، فلم تعد المدرسة مكانًا محصورًا لتلقين الطلبة المعلومات الموجودة في المناهج المدرسية، بل أصبحت المدرسة تشكل النواه التربوية الحساسة في تأهيل أفراد المجتمع وفق القواعد الأخلاقية والسلوكية التي تنبع من الفكر التربوي والسياسي للمجتمع، كما امتد دور المدرسة إلى خارج أسوارها عن طريق تفاعلها البناء مع المجتمع المحلي من أجل تقوية عناصر العملية التربوية وتماسك أسسها في المجتمع الاسلامي وفق التعليمات الالهية التي تزخر بها التربية الإسلامية.

والمدرسة كمؤسسة تعليمية تتكون من عناصر بشرية هي الأساس في تحقيق الأهداف المرجوة، وهذه العناصر يتم بينها تفاعل بأشكاله المختلفة، ويُعد مدير المدرسة قائدًا تربويًا له دور كبير وأساسي في نجاح العملية التعليمية، وهو ذو خبرة قادر على بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين، وإثارة حوافزهم ودوافعهم لإنجاز العمل وتميزه، ولم يعد دوره مقتصرا على تسيير شؤون المدرسة، بل عليه الأخذ بعين الاعتبار العملية التربوية وتطورها من جميع الجوانب. وبما أن مدير المدرسة في مدارسنا هو المسؤول أمام وزارة التربية والتعليم، وأمام أفراد المجتمع المحلي، وأمام المهتمين عن العملية التعليمية، يتوجب عليه الإجابة عن كل ما يتعلق بأداء مدرسته ومدى الإبداع الذي يوظفه في العملية التعليمية وانعكاسها على الأداء الوظيفي للمعلمين الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على الطلبة ومستوى تحصيلهم.

والتفاعل الاجتماعي الإسلامي يرتبط بطريقة مباشرة في العملية التعليمية وينتج تميزًا عالياً للمعلمين، لذلك يجب العمل على إشباع حاجات المعلمين، والنظر إليهم كأعضاء في بيئة عمل واحدة ترسخ معايير أداء متميز ومبدع لأفرادها، وتعمل على إعطائهم دوراً كبيراً للمشاركة في اتخاذ القرارات، وتحسين بيئة العمل من خلال تبني أفكارهم المبدعة، وحثهم على المشاركة في عمليات التغيير وحل المشكلات بالعملية التعليمية. ولا شك أن بيئة العمل المدرسي المحفزة، التي تتمتع بمستوى جيد من العلاقات الإنسانية، وتوظف القيادة فيها أنماطاً قيادية وإدارية إبداعية، وتُقدر أفكار المعلمين وتسعى لتطويرها، وتشركهم في قيادة المدرسة، تصبح في نظرهم البيئة التعليمية بيئة جاذبة للتميز الوظيفي، ومحققة للرضى، وتنعكس إيجابياً على الأداء الوظيفي لديهم وتحثهم أيضاً لمساندة مدراء مدارسهم على الإبداع (عطية،2009).

وأشار الزعبي (2015، 7) إلى أن المدير الناجح، هو الذي يمتلك في رأسه العديد من المهارات العلمية والعملية في شتى المجالات وعلى رأسها التفاعل الإجتماعى، وما يحمل في قلبه من إيمان برسالته ومحبته لكافة أركان العملية التعليمية، وتوسيع نطاق تفاعله مع المجتمع المحلي لخدمة العملية التعليمية، ويكون له تأثير كبير على زملاءه، وهو أهم عامل مؤثر في الأداء الوظيفي للمعلمين على المدى البعيد. بحيث يكون المعلم قادرًا على إتخاذ القرار الصائب ليستطيع ترجمة الكم الهائل من المعلومات على العملية التعليمية داخل الغرفة الصفية لتنمية التفاعل الاجتماعي بين الطلبة بطرق إسلامية صحيحة. وبين لاريفي (2005، 12) أن قدرة مديري

المدارس على توظيف العمل الجماعي مع زملاءه المعلمين، وحرصه على تهيئة بيئة التعلم بشكل فعال يساهم بتعزيز كفاءة الأداء المدرسي نحو العمل الجماعي، وينمي لديهم الخدمة المجتمعية، وينعكس بشكل واضح عل سلوكهم في المجتمع المحلي.

- **الإطار النظري والدراسات السابقة:**

يرى الجالي (2017، 63) إلى أن التفاعل الاجتماعي يتضمن القدرة على التأثير المتبادل لسلوك الأفراد أو الجماعات، من خلال الاتصال بالآخرين والمشاركة في الحياة الاجتماعية مثل التعاون، والإقبال، والاتصال، والاهتمام بالآخرين، وهو نظام ترتبط أجزائه مع بعضها البعض، ولذلك فإن التفاعل الاجتماعي من أهم عوامل التغيير في سلوك الأفراد. ويذكر المنصوري والبدران (2010، 112) أن الشخصية الإنسانية في جوانبها المتعددة وفي أي مجتمع هي نتاج التفاعل الاجتماعي وأن السلوك الإنساني هو أساس هذا التفاعل وأن من أهم صفاته وخصائصه أن يُكون نوعًا خاصًا من العلاقات الاجتماعية بينه وبين الآخرين وتعتمد هذه العلاقات الاجتماعية على ما يصدره الفرد من أفعال وعلى ما يتلقاه عليها من ردود. وأضاف سليم (2019، 23) إلى أن التفاعل الاجتماعي: "العلاقات الاجتماعية التي تتشكل نتيجة لوجود مجموعة من الأفراد المتجانسين، بالرغم من اختلافاتهم الاجتماعية والثقافية والتطبيقية فإنه يحدث بينهم نوع من التفاعل السلبي أو الإيجابي الاجتماعي. وعرف دراحي (2017، 265) التفاعل الاجتماعي بأنه: مجموعة من التوقعات من جانب كافة المشتركين فيه، وإدراك الفرد الاجتماعي وسلوكه في ضوء المعايير من خلال الرموز واللغة والإشارات، وتكون الثقافة للفرد والجماعة نمطًا من التفاعل الاجتماعي، ولا يقتصر على ما يدور بين الفرد وآخر، بل من الممكن أن يكون بين جماعات وأخرى.

وبين الكرخي (2014، 481) أن هناك عدد من الخصائص التي يجب توفرها في التفاعل الاجتماعي حيث يُعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين افراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين افرادها؛ كما أن لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد؛ وعندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات وأداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة إما إيجابية أو سلبية؛ والتفاعل بين أفراد المجموعة يؤدي إلى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفردية؛ وتفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجمًا أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون جماعة، وإلى جانب ما تقدم فإن من خصائص التفاعل الاجتماعي توتر العلاقات الاجتماعية بين الأفراد مما يؤدي الى تقارب القوى بين أفراد الجماعة.

بينما وضح محمد وميلود (2017، 72) مجموعة من السمات والخصائص للتفاعل الاجتماعي، وهي على النحو الآتي:

يُعد التفاعل الاجتماعي وسيلة رئيسية للتواصل بين الأفراد والجماعات في المجتمعات.

إن التفاعل الاجتماعي يعتبر بمثابة منبر لتبادل الأداء الفعال في المواقف الاجتماعية على اختلافها.

يُعتبر أساس لظهور القدرات الشخصية والمهارات حيث تتوزع على أساسها الأدوار والقيادات والمراكز والجماعات داخل الجماعة الواحدة بشكل تعكس التمايز في تركيب الجماعات.

نوع من الالتزام السلوكي لكل فرد بشكل يمكن من التنبؤ بهذا السلوك.

ويقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس أو محددات، وهي على النحو الآتي:

الاتصال: Communication

لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هنالك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم، فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الاشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد، وعملية الاتصال لا يمكن أن تحدث أو تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حيث أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أي جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين افرادها (عبد الحميد، 2012، 33).

التوقع: Expectation

هو اتجاه عقلي للاستجابة لآخرين حيث يعد وجود استجابات مشتركة بين الأفراد المتفاعلين هو الأمر الذي يوجه سلوك التفاعل الاجتماعي لكل منهم: فالطلاب حين يلعبون يتوقع كل منهم من الأخر سلوكًا معينًا في التعامل مع الكرة ويستعد ذهنيًا وبدنيًا للرد عليه فسلوك الفرد في الجماعة يكون من خلال ما يتوقعه سوء أكان هذا السلوك حركياً أو اجتماعياً (إبراهيم، 2014، 21).

الرموز ذات الدلالة: Meaningful Symbols

يعيش الفرد في عالم من الرموز والمعارف المحيطة به في كل موقف أو تفاعل اجتماعي يتأثر بها ويستخدمها يوميًا، وتتضح أهمية الرموز عند استخدامها من قبل أفرد المجتمع على صعيد الممارسة اليومية في الحياة الاجتماعية، وغالبًا ما يعبر الفرد عن حاجاته الاجتماعية ورغباته الفردية من خلال استخدام الرموز سواء كانت بشكل شعوري أو لاشعوري. ويعد استخدام الرموز شبيه باستخدام اللغة أو تحريك الرأس للدلالة على الرفض أو القبول (عبد الحميد، 2012، 34).

إدراك الدور: Role perception

لكل إنسان دور يقوم به وهذا السلوك يمكن تفسيره من خلال التفاعل الاجتماعي أو من خلال الخبرة التي يكتسبها الإنسان من المشاركة في العلاقات الشخصية الوثيقة مع الأعضاء الآخرين في المجتمع، ويرتبط الدرر بمشاركة استجابات الآخرين (أبو النيل، 2009، 59).

ولأهمية الموضوع اجتهد التربويون في دراسة التفاعل الاجتماعي ومستوى تطبيقه، وأنماطه، ودوره في تحسين العملية التعليمية، ومنها دراسة (Juchniewicz, 2008) للكشف عن تأثير الذكاء الاجتماعي على التعليم الفعال للتربية الموسيقية في المدارس العامة بولاية فلوريدا الأمريكية. وخلصت الدراسة إلى أن الذكاء الاجتماعي لا يؤثر بصورة مباشرة في التعليم الفعال لمادة الموسيقى. بينما هدفت دراسة غالي ومهاجران (Ghaleei & Mohajeran, 2008) التعرف إلى فاعلية مديري المدارس في التعامل مع الطلاب، وأولياء الأمور، والتطوير المهني للمعلمين، وكذلك التعرف على دورهم في الحفاظ على المرافق المدرسية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الآثار الاجتماعية تختلف باختلاف الإدارة (الخطط التي يضعها المدير) من مدرسة إلى أخرى، وأن اختلاف دور المديرين يؤثر على طريقة التعامل مع الطلاب والآباء والمعلمين وكذلك الحفاظ على المرافق المدرسية.

وسعت دراسة قشطة (2009) التعرف إلى أهم الممارسات التربوية لمدراء المدارس الثانوية في ضوء المعايير الإسلامية والتي يجب على مدراء المدارس الالتزام بهذه الممارسات من وجهة نظر المعلمين، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة

إحصائية تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى) ولقد كانت الفروق لصالح الإناث، وأظهرت نتائج الدراسة عدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة بين متوسطات درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لنمط القيادة التربوية في ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير التخصص (علوم إنسانية، علمي).

وأجرى سعد الله (2009) دراسة هدفت التعرف إلى أنماط التفاعل الاجتماعي السائدة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أن نمط التعاون جاء في المرتبة الأولى بين أنماط التفاعل الاجتماعي وهو سائد بدرجة مرتفعة، ثم نمط التنافس وهو سائد بدرجة مرتفعة، وأخيرا نمط الصراع الذي جاء بدرجة منخفضة. كذلك أظهرت النتائج لنمط التعاون فروقًا ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس لصالح الطالبات، وأظهرت النتائج كذلك فروقا ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصص العلمي. وأشارت النتائج لنمط المنافسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس، بينما أظهرت النتائج فروقا إحصائية ذات دلالة لمتغير التخصص لصالح طلبة التخصص العلمي.

في حين سعت دراسة المطيري (2013) التعرف إلى فاعلية التفاعل الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت، وقد كشفت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية الدور الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت من وجهة نظر مديري المدارس أنفسهم والمعلمين جاء متوسطًا، وجاء مجال التواصل مع المجتمع المحلي في المرتبة الأولى، تلاه في المرتبة الثانية مجال التعاون مع المجتمع المحلي لتطوير العملية التربوية، بينما جاء مجال خدمة المجتمع المحلي في المرتبة الأخيرة، وبدرجة متوسطة، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى أثر الجنس في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح الإناث، والخبرة في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح فئة الخبرة أكثر من 10 سنوات، والمؤهل العلمي في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس. والمركز الوظيفي في جميع المجالات، وجاءت الفروق لصالح المعلم.

أما دراسة طلافحة (2014) هدفت الكشف عن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء من وجهة نظرهم، كما سعت إلى الكشف عن أنماط التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين من وجهة نظر الطلبة، بالإضافة للكشف عن العلاقة بين مستوى الذكاء الاجتماعي وأنماط التفاعل الصفي الشائعة لدى المعلمين. وأظهرت النتائج: أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين جاء ضمن المستوى المتوسط على أبعاد الذكاء الاجتماعي الثلاثة، وأن نمط التفاعل الصفي القائم على العقاب وعدم الاهتمام هو الأكثر شيوعًا لدى المعلمين وبمستوى مرتفع، يليه النمط القائم على الاستفراد في الكلام وبمستوى متوسط، ثم النمط القائم على استخدام التعلم النشط، وبمستوى متوسط. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم لنمط التفاعل الصفي القائم على استخدام التعلم النشط، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيًا بين الذكاء الإجتماعي لدى المعلمين وبين استخدامهم لنمطى التفاعل الصفي القائمين على الاستفراد في الكلام والعقاب وعدم الاهمام.

فيما ركزت دراسة زالكيويت وشاتيرز (Zalaquett & Chatters , 2015) الكشف عن التفاعل الاجتماعي لمديري المدارس مع المرشدين التربويين في تحسين المعرفة الاجتماعية والاكاديمية وتنمية الشخصية لدى الطلاب وزيادة فعالية التواصل مع الطلاب والمعلمين والأباء والحفاظ على بيئة مدرسية إيجابية، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور المديرين الاجتماعي له أثر إيجابي على البيئة المدرسية، وكذلك نتائج إيجابية على تحسين المعرفة الاجتماعية والأكاديمية، وتنمية الشخصية لدى الطلبة وزيادة فاعلية التواصل مع الطلاب والمعلمين والآباء، وكما أظهرت النتائج أن الدور الاجتماعي الإيجابي لمديري المدارس وعلاقتهم الجيدة مع المرشدين تُسهم بشكل إيجابي وفعال في الكشف عن حاجات الطلاب الأكاديمية والاجتماعية. بينما دراسة العتيبي (2019) هدفت التعرف إلى مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت، وأظهرت النتائج أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين متوسطاً وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدِّراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغيري الجنس والخبرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدِّراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند جميع المجالات. ماعدا مجال أولياء الأمور وجاءت الفروق لصالح ذوي الدراسات العليا.

وأخيرًا دراسة جاسم (2021) التي هدفت التعرف إلى مستوى التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، ومستوى فاعلية الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة، والتعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي وفعالية الذات الاكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التفاعل الاجتماعي، وفعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت كان مرتفعاً، كما وأظهرت النتائج وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيًا بين التفاعل الاجتماعي وفاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها لموضوع درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، إذ لا توجد دراسات سابقة حسب حدود علم الباحثة تحدثت عن التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس، ولا توجد دراسات تناولت هذه العينة، في البيئة المحلية في حدود علم الباحثة.

مشكلة الدراسة:

إن التفاعل الاجتماعي يسهم في تكوين سلوك الفرد، فمن خلاله يكتسب الفرد خصائصه الإنسانية، ويتعلم لغة قومه، وثقافة المجتمع والقيم والعادات والتقاليد، ويهيئ التفاعل الاجتماعي الفرص للأفراد ليتميز كل منهم بشخصيته، وذاتيته، فيظهر منهم المبدعون والمخططون، كما يكتسب الفرد القدرة على التعبير والمبادرة والمناقشة، ويعتبر التفاعل الاجتماعي أساس لظهور القدرات الشخصية والمهارات حيث تتوزع على أساسها الأدوار والقيادات والمراكز والجماعات داخل الجماعة الواحدة بشكل تعكس التمايز في تركيب الجماعات، ويؤدي التفاعل الاجتماعي إلى تحقيق الذات للفرد، والجدير بالذكر أن اعتقادات الفرد في فعاليته الذاتية تؤثر في تصرفاته وأفكاره.

وفي ظل ما تعيشه مؤسسات التربية والتعليم في الأردن من تفاوت في التفاعل الاجتماعي بين أفرادها،

وانعكاس ذلك على العملية التربوية برمتها، فلا بد من العودة إلى المبادئ الاجتماعية في ضوء التربية الاسلامية التي تنظم علاقة الفرد بالفرد وعلاقة الفرد بالجماعة، وتأتي هذه الدراسة لتعرض نموذجًا من مدارس محافظة جرش للكشف عن درجة تطبيق مديريها التفاعل الاجتماعي الإسلامي وقدرتها على إضفاء أجواء التقبل والحوار لدى الأفراد؛ مما ينعكس بشكل أو بآخر على أداء المعلمين والطلبة وبالتالي على الأداء المدرسي بشكل عام.

ولاحظت الباحثة من خلال عملها في وزارة التربية والتعليم، والواقع المعاش أن هناك ممارسات اجتماعية متناقضة بين كل من المدير والمعلم والطالب في المدارس التي عُمِل بها، وكان من شأن تلك التناقضات التسبب بتشوّه علاقة الفرد بالفرد، وعلاقة الفرد بالجماعة في المجتمع التربوي، مما ينعكس سلبًا على الدور المرجو لأداء مديري المدارس في أن يكونوا قدوة لغيرهم تبعاً للمهمة التي يقدمونها تجاه المجتمع المحيط بهم، ومسؤوليتهم في تنظيم العلاقات بين الأفراد، والإسهام في إيجاد مجتمع سليم نُعت بخير أمة أُخرجت للناس، وقد أكدت دراسة المطيري (2013)، والتي أظهرت أن مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس جاء بدرجة متوسطة. كما ولاحظت الباحثة مجموعة من الممارسات والسلوكيات التي نشهدها حالياً في المؤسسة التعليمية في ظل التطورات والتغيرات التي طرأت على المجتمعات، وطبيعة العلاقة بين كل من عناصر العملية التعليمية جعلت الباحثة تتناول التفاعل الاجتماعي الاسلامي، لذلك جاءت الدراسة للتعرف إلى درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

أسئلة الدراسة:

لقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الاول: ما درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الهدف التالي:

التعرف إلى درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش، وذلك لتعزيز التزامهم بها لتكون ذا طابع حقيقي وإيجابي لديهم.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية من ناحيتين هما:

أولًا: الأهمية النظرية: تأتي أهمية الدراسة للمساهمة في إثراء حقل التخصص والأدب النظري بدراسات حول درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس.

ثانيًا: الأهمية العملية: من المؤمل أن تنعكس نتائج هذه الدراسة على راسمي السياسات، ومتخذي القرارات في قطاع التعليم بشكلٍ عام، وفي وزارة التربية والتعليم بشكلٍ خاصٍ في المساعدة على وضع أطر وأسس وقواعد من شأنها أن تسهم في ترسيخ التفاعل الاجتماعي ضمن

ضوابط الشريعة الإسلامية، وممارستها على جميع منسوبي وزارة التربية والتعليم بشكلٍ فعلي.

حدود الدراسة:

تتحدد نتائج الدراسة في ضوء الحدود الآتية:

حدود موضوعية: التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

حدود بشرية: معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظة جرش

حدود مكانية: طبقت الدراسة في المدارس الحكومية في محافظة جرش.

حدود زمانية: طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2021-2022م.

التعريفات الإجرائية

تم تعريف المصطلحات التالية إجرائياً:

- درجة تطبيق: هي الدرجة الكلية التي حصل عليها مديري المدارس من خلال الاستجابة على فقرات أداة الدراسة المتعلقة بدرجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش.
- التفاعل الاجتماعي: بأنه منظومة المبادئ الاجتماعية الاسلامية التي تنظم علاقة الأفراد مع بعضهم البعض، وعلاقة الأفراد بالمجتمع، وتقاس بالدرجة التي يسجلها المستجيبون على أداة الدراسة التي أعدتها الباحثة لقياس درجة التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش.
- مديرو المدارس: هم الأشخاص الذي توكل إليهم مهمة إدارة المدارس لأجل تيسير العملية التعليمية في المدارس الحكومية في محافظة جرش للعام الدراسي 2021/2022.
- المعلمون: هم الأفراد الذين أوكلت إليهم مهمة تدريس الطلبة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم –محافظة جرش- للعام الدراسي 2020-2021.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداة الدراسة المستخدمة:

منهج الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث يعد الأكثر ملائمة لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في مديرية التربية والتعليم في محافظة جرش، والبالغ عددهم (3358) معلمًا ومعلمةً، وذلك حسب احصائيات (مديرية التربية والتعليم محافظة جرش للعام الدراسي 2020-2021م).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (383) معلمًا ومعلمةً، وقد تم اختيار العينة بالطريقة المتيسرة، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة الكترونيًا وعند الوصول إلى النسبة المطلوبة تم إيقاف الردود، وجدول (1)، يوضح أعداد أفراد العينة موزعين حسب متغيرات الدراسة:

جدول (1): توزع عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة

المتغير	المستوى/ الفئة	العدد
الجنس	ذكر	163
	أنثى	220
المستوى العلمي	بكالوريوس	227
	دراسات عليا	156
الخبرة	أقل من 10 سنوات	121
	10 سنوات فأكثر	262

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، ولأغراض تطويرها تم الرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، كدراسة قشطة (2009)، ودراسة المطيري (2013)، ودراسة العتيبي (2019)، في بناء أداة الدراسة بصورتها الأولية والخاصة بدرجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي، وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (28) فقرة.

صدق أداة الدراسة:

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ فقد تم عرضها على مجموعة مكونة من (10) مُحكِّمِين في مجالات (الإدارة وأصول التربية، وعلم الاجتماع، واللغة العربية) في كلٍّ من: (جامعة اليرموك، وجامعة البلقاء التطبيقية، وجامعة آل البيت، وجامعة جدارا)، حيث طُلب منهم إبداء آرائهم حول المقياس من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وانتماء كل فقرة للمقياس، وأي تعديلات يرونها مناسبةً. وقد اعتمدت الباحثة الفقرة التي أجمع عليها (8) محكمين فأكثر أيْ ما نسبته (80%) من المُحكِّمين. وبهذا أصبحت الأداة في صورتها النهائية مكوَّنة من (25) فقرةٍ.

ثبات أداة الدراسة:

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's α) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، والمكونة من (20) معلمًا ومعلمة، من خارج عينة لدراسة. ولأغراض حساب ثبات الإعادة؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادته (Test-Retest) بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأوَّل بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (2).

جدول (2): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي والإعادة لأداة التفاعل الاجتماعي الاسلامي

المجال	معاملات ثبات:		عدد الفقرات
	الاتساق الداخلي	الإعادة	
تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش	0.97	0.87	25

يلاحظ من جدول (2) أنَّ ثبات الاتساق الداخلي للمقياس قد بلغ (0.97) في حين أنَّ ثبات الإعادة للمقياس قد بلغت قيمته بين (0.87).

معيار تصحيح أداة الدراسة:

اشتملت أداة الدراسة بصورتها النهائية على (25) فقرةٍ، يُجَابَ عليها بتدريج خماسي يشتمل البدائل؛ كبيرة جدا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (5)، كبيرة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (4)، متوسطة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (3)، قليلة وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (2)، قليلة جدا وتُعطى عند تصحيح المقياس الدرجة (1)، وبذلك تصل الدرجة العليا للأداة (250). وقد تم تبني النموذج الإحصائي ذي التدريج النسبي بغرض تصنيف الأوساط الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة إلى خمسة مستويات بناءً على المعادلة التالية:

طول الفئة = (أعلى قيمة في تدريج المقياس –أدنى قيمة) مقسوماً على عدد الخيارات (ليكرت الخماسي) فإن: طول الفئة = (5-1) ÷ 5= 0.8

وبذلك يكون معيار الحكم على الدرجة كالاتي:

- من (1) إلى أقل من (1.8) درجة قليلة جداً.
- من (1.8) إلى أقل من (2.6) درجة قليلة.
- من (2.6) الى اقل من (3.4) درجة متوسطة
- من (3.4) إلى اقل من (4.2) درجة كبيرة
- (4.2) فأكثر درجة كبيرة جداً.

متغيرات الدراسة

تضمنت الدراسة المتغيرات الآتية:

أولًا: المتغير المستقل

- درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي.

ثانيًا: المتغيرات التابعة

1. الجنس، وله فئتان؛ هما: (ذكر، أنثى).
2. المؤهل العلمي، وله مستويان هما: (الدراسات العليا، البكالوريوس).
3. سنوات الخبرة؛ وله مستويان (أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام التحليلات الإحصائية المناسبة بعد إدخال البيانات

على جهاز الحاسوب، لتحليلها باستخدام برنامج (SPSS) ومعالجتها إحصائيًا. وذلك على النحو الآتي:

-للإجابة عن السؤال الأول؛ تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية.

-للإجابة عن السؤال الثاني؛ تم استخدام الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثلاثي (3 way-ANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها

تضمن هذا الجزء نتائج الدراسة للتعرف إلى درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين.

نتائج السؤال الأول: "ما درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين؟"

للإجابة عن السؤال الأول؛ فقد تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش من وجهة نظر المعلمين، وذلك كما هو مُبيَّن في جدول (3).

جدول (3): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
1	3	يشرك المعلمون في تحديد اللجان المدرسية	3.33	1.10	متوسطة
2	4	يُشعر المعلمون بأهميتهم من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم	3.24	1.09	متوسطة
3	20	يحث المعلمين لأن يكونوا قدوة حسنة لطلابهم قولاً وعملاً	3.12	1.22	متوسطة
4	7	يتحلى بآداب الحوار الإسلامية في تفاعله مع المعلمين	3.11	1.08	متوسطة
5	23	يحث المعلمين على المشاركة في الأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها	3.10	1.13	متوسطة
6	25	يحافظ على أسرار المعلمين	3.09	1.06	متوسطة
7	15	يتجنب الألفاظ القاسية في عملية الحوار مع المعلمين	3.08	1.20	متوسطة
8	5	يُشرك المعلمون في تحديد أساليب التغذية الراجعة اللازمة لتحسين أدائهم	3.07	0.90	متوسطة
8	24	يوجه الشكر للمعلم المتميز في عمله	3.07	1.16	متوسطة
9	8	يشارك المعلمين في مناسباتهم الاجتماعية المختلفة	3.02	1.14	متوسطة
10	1	يشرك المعلمون في نشر كل ما يصدر من قرارات مدرسية	3.01	0.97	متوسطة
11	19	يقابل المعلمين برحابة صدر عند استشارته بأي شيء يخص المدرسة	2.99	1.22	متوسطة
11	21	ينمي العمل الجماعي بين المعلمين داخل مدرسته	2.99	1.15	متوسطة
11	6	يستمع لآراء المعلمين في تحديد الأنشطة التربوية اللازمة لتحقيق النتاجات	2.99	1.09	متوسطة
12	12	يعقد اجتماعات دورية للمعلمين لاطلاعهم على ما هو جديد في العلمية التعليمية	2.95	1.16	متوسطة
13	22	يتجنب سوء الظن في تفاعله مع المعلمين	2.92	1.11	متوسطة

13	9	يوظف أسلوب الشورى مع المعلمين في الأمور المدرسية	2.92	1.15	متوسطة
13	10	يراعي الجوانب النفسية في شخصية المعلمين عند التفاعل معهم	2.92	1.14	متوسطة
14	11	يتيح للمعلمين التعبير عن آراءهم وأفكارهم بحرية تامة	2.88	1.13	متوسطة
14	18	ينصح المعلمين المخطئين قبل فرض العقوبات عليهم	2.88	1.15	متوسطة
15	17	يسامح المعلمين المسيئين بحقه لأول مره	2.86	1.16	متوسطة
16	14	يحترم التعددية الفكرية بين المعلمين أثناء الحوار	2.84	1.15	متوسطة
17	2	يفوض المعلمون في بعض الصلاحيات والقرارات المدرسية	2.82	0.84	متوسطة
18	13	يتجنب فرض آرائه على المعلمين أثناء الاجتماعات المدرسية	2.78	1.10	متوسطة
19	16	يقدم مصلحة المعلمين على مصلحته الشخصية في الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية	2.76	1.15	متوسطة
		درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش	**2.99**	**0.88**	متوسطة

يلاحظ من جدول (3) أنَّ المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.33- 2.76)، إذ جاءت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يشرك المعلمون في تحديد اللجان المدرسية " في الترتيب الأول، بمتوسط حسابي (3.33)، وانحراف معياري (1.10)، وبدرجة ممارسة متوسطة، في حين جاءت الفقرة (16) والتي تنص على " يقدم مصلحة المعلمين على مصلحته الشخصية في الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية " بالترتيب الأخير، بمتوسط حسابي (2.76)، وانحراف معياري (1.15)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الكلي لدرجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش (2.99)، وبدرجة ممارسة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن عامة المديرين ليس لديهم تواصل اجتماعي في إداراتهم مستسقاة من التربية الإسلامية، ولا يستطيعون تحقيق أهدافهم بما يتوفر لديهم من موارد، وذلك بسبب عدم رؤية الأشياء من وجهة نظر عامة أكثر منها شخصية، بما يؤكد أن قرارات المديرين تتأثر بمؤثرات خارجية. كما قد يعزى السبب إلى عدم مقدرة بعض المديرين على استخدام السلطة الممنوحة لهم بطريقة صحيحة وفي الموقف المناسب، إضافة إلى أنهم لا يمتلكون المرونة لتغيير الخطط وتطويرها في الوقت المناسب، وافتقارهم إلى المقدرة على نقل الأفكار إلى الآخرين عن طريق اختيار الكلمات والوسائل المناسبة.

وربما يعود السبب في ذلك إلى عدم قدرة بعض مديري المدارس على الاتصال الإداري بشكل جيد مع مرؤوسيهم، مما يعني تفاوت امتلاكهم لمهارة الاتصال الإداري بشكل جيد مع معلميهم ومرؤوسيهم، وذلك بسبب تشدد بعض مديري المدارس وانفرادهم باتخاذ القرارات دون الاهتمام بآراء كادر العملية التعليمية، كما أن بعض مديري المدارس يميلون إلى عدم المبالغة في الثقة بالمعلمين، ويستخدمون الخوف والتهديد كدوافع للعمل، وهذا يدل على تفاوت تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي في الاتصال مع المعلمين، التي تقوم على انتهاج سياسة الباب المفتوح مع المعلمين، وإشراكهم في عملية صنع القرارات المدرسية، واحترام آرائهم.

وربما يعود السبب في ذلك إلى ندرة الدورات التدريبية التي تعقدها وزارة التربية والتعليم الأردنية

في تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي على مستوى مدراء المدارس المستمدة من التربية الإسلامية، وربما أن بعض مديري المدارس لا يسعون لتثقيف أنفسهم معرفيًا بأسس التفاعل الإجتماعى الإسلامي، وتطبيقها في العملية التعليمية التعلُّمية. وربما يعود السبب في ذلك أيضًا إلى أن أغلب مديري المدارس يلتزمون بالقرارات الصادرة من مديريات التربية والتعليم، والتي أغلبها تستنبط من النظريات التربوية التي يصلح تطبيقها في المجتمعات التي استنبطت من البيئة الثقافية لها. والبرامج التدريبية تُعد إعدادًا نظريًا غير مرتبط بواقع الميدان، فلا تُلبي الاحتياجات الإدارية والتربوية في المدرسة، فهم بحاجة لتطوير مهاراتهم الذاتية والشخصية، وهذا لا يتحقق إلا من خلال إعداد برامج تطويرية لمساعدة المدراء على تطبيق التفاعل الاجتماعي في ضوء التربية الإسلامية. وربما يعود السبب في ذلك أيضًا إلى انشغال مديري المدارس بالأعمال الإدارية التي أصبحت تُثقل كاهلهم، فلا يملكون الوقت الكافي لإشراك المعلمين في العملية الإدارية واطلاعهم على كل ما هو جديد في العملية التعليمة، والاستماع لمقترحات المعلمين حول تطوير العمل.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المطيري (2013)، ودراسة العتيبي (2019)، والتي أظهرت أن مستوى فاعلية الدور الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت جاء بدرجة متوسطة.

حيث جاءت الفقرة (3) بالمرتبة الأولى، والتي تنص على "يشرك المعلمون في تحديد اللجان المدرسية"، بمتوسط حسابي (3.33)، وانحراف معياري (1.10)، ودرجة تطبيق متوسطة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن بعض مدراء المدارس ينفردون في آرائهم مع بعض المعلمين المقربين لديهم في تولي وتحديد اللجان المدرسية دون غيرهم.

وجاءت الفقرة (4) بالمرتبة الثانية، والتي تنص على "يُشعر المعلمون بأهميتهم من خلال إشراكهم في اتخاذ القرارات المتعلقة بهم"، بمتوسط حسابي (3.24)، وانحراف معياري (1.09)، ودرجة تطبيق متوسطة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن مدراء المدارس يتفاوتون في تطبيق أسلوب الشورى مع المعلمين في الأمور المتعلقة بهم، فينفردون أغلب الأحيان في إصدار التعليمات والقرارات المدرسية المتعلقة بالمعلمين كتحديد البرنامج الدراسي، وجدول المناوبات، وإشغال الحصص الصفية، وتحديد موعد الاختبارات، ظنًا منهم أنه من الصعب إرضاء جميع المعلمين.

وجاءت الفقرة (20) بالمرتبة الثالثة، والتي تنص على "يحث المعلمين لأن يكونوا قدوة حسنة لطلابهم قولاً وعملاً"، بمتوسط حسابي (3.12)، وانحراف معياري (1.22)، ودرجة تطبيق متوسطة. ربما يعود السبب في ذلك لانشغال بعض المدراء في الأعباء الإدارية، كونه مشرف مقيم داخل مدرسته، ويقع على عاتقه تسيير العملية التعليمية طيلة فترة تواجده في المدرسة الموكلة إليه، وربما أن بعض مدراء المدارس يتفاوتون في امتلاكهم لمهارة التواصل والاتصال مع المعلمين، وخاصة في الظروف التي تمر بها مدارسنا من اكتظاظ في عدد الطلبة، ونقص في الكادر التدريسي، والتناوب في العملية التعليمية بين الطلبة في ظل جائحة كورونا، جعلته يوجه أنظاره إلى أمور في نظره هي الأهم.

وجاءت الفقرة (13) بالمرتبة الثامنة عشر، والتي تنص على "يتجنب فرض آرائه على المعلمين

أثناء الاجتماعات المدرسية"، بمتوسط حسابي (2.78)، وانحراف معياري (1.10)، ودرجة تطبيق متوسطة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن بعض المدراء يقومون بإعداد مسودة الاجتماع مسبقًا، ويلقيها على المعلمين دون نقاش وحوار، وعليهم تطبيقها بحذافيرها لقناعتهم أن هذه القرارات هي المصدر الوحيد لنجاح سير العملية التعليمية.

وجاءت الفقرة (16) بالمرتبة التاسعة عشر، والتي تنص على "يقدم مصلحة المعلمين على مصلحته الشخصية في الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية"، بمتوسط حسابي (2.76)، وانحراف معياري (1.15)، ودرجة تطبيق متوسطة. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن بعض المدراء يسعون إلى اظهار أنفسهم أمام المسؤولين بتطبيق جميع القرارات والتعليمات التي تطلب منهم بحذافيرها لإرضاء الإدارات العليا عنه، ولا يكترث بشكل كبير بمصلحة المعلمين، فيسعى دائمًا إلى اظهار نفسه بأفضل صورة حتى ولو كان ذلك على حساب غيره.

ثانيًا: نتائج السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش تعزى لمتغير (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة)؟"

للإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة، وذلك كما في جدول (4):

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة

المتغير	المستوى/ الفئة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	2.96	0.97
	إناث	3.10	0.75
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.03	0.86
	دراسات عليا	2.94	0.91
الخبرة	أقل من 10 سنوات	3.06	0.81
	10 سنوات فأكثر	2.96	

يلاحظ من جدول (4) وجود فروق ظاهرية في درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة. ولمعرفة الدلالة الإحصائية لتلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثلاثي (Three-way ANOVA)، وجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5): نتائج تحليل التباين الثلاثي لدرجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش حسب متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	وسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	0.191	1	0.191	0.244	0.622
المؤهل العلمي	0.679	1	0.679	0.868	0.352
الخبرة	1.038	1	1.038	1.327	0.250
الخطأ	296.596	379	0.783		
الكلي	298.502	382			

يتبين من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش تعزى لمتغير الجنس، ويمكن أن يعزى ذلك إلى كون الجنسين من المعلمين يعيشون في بيئة واحدة، حيث يتأثر كل جنس بالجنس الآخر في رأيه في القضايا ذات العلاقة بمديريهم. كما يمكن أن يعزى السبب إلى كون كلا الجنسين يلاحظون نفس السمات ذات العلاقة بالتفاعل الاجتماعي على مديريهم؛ وذلك لكون كلا الجنسين قريبين جداً من المدير أو المديرة. كما يمكن أن يعزى السبب إلى كون التفاعل الاجتماعي يؤدي إلى تصرفات تتعلق بالإدارة مع المعلمين والمعلمات بنفس الطريقة والأسلوب، وتنعكس نفس هذه التصرفات على آراء الجنسين بشكل متقارب. ويعزى ذلك إلى أن معلمي المدارس سواء أكانوا ذكورًا أم إناثًا يتواصلون يوميًا مع مدراءهم مما يجعلهم يقدمون على الشعور بكيفية التواصل الاجتماعي معهم، كما يرجع السبب كذلك إلى تشابه شخصيات معلمي المدارس وتشابه نظرتهم للحياة حيث أن أغلب المعلمين من نفس البيئة والمنطقة، وهذا يدل على أن جميع المعلمين ذكورًا وإناثًا يفضلون مديري ومديرات المدارس الذين يمتلكون مهارة التفاعل الاجتماعي في ضوء التربية الإسلامية.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المطيري (2013)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس تعزى إلى متغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث.

كما يتبين من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش تعزى لمتغير المؤهل العلمي. ربما يعود السبب في ذلك إلى أن تطبيق التفاعل الاجتماعي والأنظمة والتعليمات متساوية، والسياسات المتبعة في تفويض الصلاحيات لكافة المعلمين، متشابهة بغض النظر عن المؤهل العلمي. وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه وبالرغم من اختلاف المؤهلات العلمية لمعلمي مدارس محافظة جرش بين مؤهل جامعي (بكالوريوس) أو دراسات عليا إلا أن مستوى التفاعل الإجتماعى لمديري المدارس يعتمد بشكل أساسي على ما اكتسبه مديري المدارس من خبرات أثناء العمل، كما يدل ذلك على حرص جميع المعلمين بصرف النظر عن مؤهلاتهم العلمية.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة المطيري (2013)، والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاعل الاجتماعي لدى مديري

المدارس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وجاءت الفروق لصالح حملة البكالوريوس.

كما يتبين من جدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند (α=0.05) في درجة تطبيق التفاعل الاجتماعي الإسلامي لدى مديري المدارس في محافظة جرش تعزى لمتغير الخبرة. ويمكن أن يعزى السبب في ذلك إلى أن جميع المعلمين على اختلاف مستويات خبراتهم، يتعاملون مع نفس المديرين والمديرات؛ ولذا كانت الاستجابات متقاربة من وجهة نظرهم. كما يمكن أن يعزى ذلك إلى كون مختلف الخبرات التعليمية للمعلمين تتعرض إلى نفس العلاقة مع المديرين والمديرات؛ وقد يكون السبب في ذلك أن المعلمين والمعلمات على اختلاف خبراتهم يعيشون سوية في نفس البيئة التعليمية، ويتعرضون إلى نفس المعاملة من قبل مديريهم. وقد يعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة إلى أن المعلمين ذكوراً وإناثاً يتلقون نفس الدورات ووررش العمل التي تهدف إلى التنمية المهنية والتي تركز على مسؤوليات وواجبات المديرين الإدارية بغض النظر عن تفاوت الخبرات فيما بينهم. ويعزى ذلك الى أنه وبالرغم من تفاوت الخبرة التعليمية بين معلمي المدارس في محافظة جرش إلا أنهم جميعًا يمتلكون خبرة تعليمية متشابهة نوعًا في تطبيق مديري المدارس للتفاعل الاجتماعي الإسلامي، فجميع المعلمين حريصين على نجاح العملية التعليمية، ويحرصون على تحقيق مدراءهم للعدل والشفافية فيما بينهم، وان يحترموا كرامتهم، وحقوقهم وواجباتهم، والتواصل معهم بأفضل الطرق.

اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العتيبي (2019)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات عينة الدِّراسة على مجالات مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بالآتي:

- **عقد دورات تدريبية لمدراء المدارس في محافظة جرش بأساليب التفاعل الإجتماعى، وحثهم على التواصل الفعّال.**
- **إشراك المعلمون في تحديد اللجان المدرسية، وذلك لإشعارهم بأهميتهم في العملية التعليمية.**
- **مشاركة مدير المدرسة المعلمين في الأعمال التطوعية داخل المدرسة وخارجها، ليكون قدوة حسنة لهم.**

قائمة المراجع

أولًا: المراجع العربية

إبراهيم، سليمان عبد الواحد. (2014). **علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة.** عمان: الأردن، دار الوراق للنشر والتوزيع.

أبو النيل، محمود السيد. (2009). **علم النفس الاجتماعي عربيًا وعالميًا.** القاهرة: مصر، مكتبة الأنجلو.

جاسم، سارة. (2021). التفاعل الاجتماعي وعلاقته في فعالية الذات الأكاديمية لدى طلبة

المرحلة المتوسطة في دولة الكويت. **المجلة العربية للنشر العلمي، 5**(8)، 180-190.

الجالي، أمينة سعد. (2017). برنامج مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتدعيم التفاعل الاجتماعي لطلاب الجامعات: دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببنها. **مجلة الخدمة الاجتماعية: الجمعية المصرية للأخصائيين المجتمعين، 8**(58)، 46-112.

جرادات، عزت وعبيدات، ذوقان وأبو غزاله، هيفاء وعبد اللطيف، خيري. (2008). **أسس التربية**. عمان: الأردن، مكتبة الصفاء للنشر والتوزيع.

الحيارى، حسن. (2020). **الانسان المعاصر وسبيل الخلاص**. اربد: الأردن، دار الأمل للنشر والتوزيع.

الحياري، حسن. (2012). **أصول الثقافة التربوية في المجتمع الإسلامي دراسة مقارنة**. إربد: الأردن، حمادة للنشر والتوزيع.

دراحي، ابتسام. (2017). آليات وأشكال التفاعل الاجتماعي عبر الشبكات الإلكترونية الاجتماعية. **مجلة العلوم الإنسانية، 1**(47)، 263-277.

الزعبي، سائد. (2015). **المسؤولية الإجتماعية وعلاقتها بمهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة الناصرة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

سعد الله، محمد. (2009). **أنماط التفاعل الاجتماعي السائدة لدى طلبة المدارس الثانوية في دولة الكويت**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

سليم، رحاب. (2019). المراهقة والتفاعل الإجتماعي والبيئة المدرسية. **مجلة دراسات والبحوث والدراسة، 9**(1)، 20-28.

طلافحة، هبه. (2014). مستوى الذكاء الاجتماعي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في محافظة الزرقاء وعلاقته بأنماط التفاعل الصفي. **مجلة دراسات العلوم التربوية، 41**(2)، 746-760.

عبد الحميد، صلاح محمد. (2012). **الإعلام الجديد**. القاهرة: مصر، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع.

العتيبي، عبد العزيز. (2019). **مستوى التفاعل الاجتماعي لدى مديري المدارس الثانوية بدولة الكويت وعلاقته بالضبط المدرسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

عطية، عماد. (2009). **الإدارة والتخطيط التربوي**. الرياض: السعودية، مكتبة الرشيد للنشر والتوزيع.

العوفي، محمد. (2008). دور المدرسة الحديثة في خدمة المجتمع المحلي. سلطنة عُمان، **مجلة التربية والتعليم، وزارة التربية والتعليم، (1)**، 79-86.

قشطة، منى. (2009). **درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية لنمط القيادة التربوية في**

ضوء المعايير الإسلامية من وجهة نظر المعلمين وسبل تفعيلها (دراسة تقويمية). رسالة ماجستير منشورة، غزة، فلسطين.

قنديل، أنيسة عطية. (2001). **العلاقات الإنسانية بين المعلمين وطلبتهم في ضوء الفكر الإسلامي ومدى تمثلها في المدارس الثانوية الحكومية بغزة.** رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الكرخي، حسين. (2014). التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية. جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، **1**(48)، 479-498.

لاريفي، باربارا. (2005). **الإدارة الصفية خلق مجتمع من المتعلمين.** (ترجمة: محمد أيوب)، العين: الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.

اللحياني، معتوق. (2013). **العلاقات الإنسانية بين أفراد المجتمع المسلم في القرآن الكريم.** رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإسلامية، جامعة المدنية العالمية، ماليزيا.

محمد، براهيمي وميلود، بكاي. (2017). التفاعل الاجتماعي الصفي المثير للتفوق والنجاح. الجزائر، جامعة محمد بو ضياف، **مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 67**(6)، 67-82.

المطيري، محمد. (2013). **فاعلية الدور الاجتماعي لمديري المدارس الثانوية في دولة الكويت.** رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.

المنصوري، أمل، والبدران، هناء. (2010). مستوى التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالمساندة الاجتماعية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي. جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 35**(2)، 100-132.

النحوي، عدنان. (2000). **التربية في الإسلام: النظرية والتطبيق.** الرياض: السعودية، دار النحوي للنشر والتوزيع.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Ghaleei, A., Mohajeran, B. (2008). Principal Role and School Structure. **International Journal of Social Sciences, 4** (1) pp.52-61.

Juchniewicz, J. (2008). **The Influence of Social Intelligence on Effective Music Teaching.** Unpublished Dissertation. Florida State University, Florida, USA.

Zalaquett, C, Chatters, s. (2015). Middle School Principals' Perceptions of Middle School Counselors Role and Functions, American Secondary Education 40 (2) .pp.89-103.